



السوق العالمي للحبوب (25-29 يناير 2016م)

ارتفعت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات العالمية بمقدار طفيف في ظل حالة من عدم الوضوح بشأن سياسية روسيا التصديرية فيما يتعلق بإلغاء أو خفض قيمة الضريبة المفروضة على صادراتها من القمح، إلا أن التوقعات بهطول أمطار ذات جدوى على مناطق زراعة محصول القمح الشتوي بالولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى ارتفاع سعر صرف الدولار أدت إلى الحد من الاتجاه السعودي للأسعار.

وارتفعت كذلك أسعار الذرة وفول الصويا مدعومة بزيادة الطلب العالمي وتزايد المخاوف بشأن خسائر متوقعة في محصول الذرة بالأرجنتين نتيجة موجة الطقس الجاف.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) ارتفعت أسعار عقود شهر يناير 2016م إلى 216.2 دولار للطن فوب بارتفاع 1 دولار للطن (0.5%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2016م إلى 212.5 دولار للطن فوب بارتفاع 1 دولار للطن (0.5%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) ارتفعت أسعار عقود شهري يناير وفبراير 2016م إلى 196.3 دولار للطن فوب بارتفاع 0.6 دولار للطن (0.3%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2016م إلى 198.4 دولار للطن فوب بارتفاع 2.8 دولار للطن (1.4%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ارتفعت أسعار عقود شهر يناير 2016م إلى 231.5 دولار للطن فوب بارتفاع 1.1 دولار للطن (0.5%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2016م إلى 231.7 دولار للطن فوب بارتفاع 1 دولار للطن (0.4%).
- في أوروبا ارتفعت أسعار القمح الألماني الصلب (13% بروتين) - المرجع الأساسي لأسعار القمح الصلب في الاتحاد الأوروبي - إلى 187.9 دولار للطن فوب بارتفاع 1.8 دولار للطن



(1%). وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح الطري في الاتحاد الأوروبي - ارتفعت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مارس 2016م بمقدار طفيف إلى 177.4 دولار للطن فوب بارتفاع 0.2 دولار للطن (0.1%).

(2) الشعير

- ارتفعت أسعار الشعير الفرنسي لعقود شهر يناير 2016م إلى 167 دولار للطن فوب بارتفاع 4 دولار للطن (2.5%). وارتفعت كذلك أسعار عقود الشعير الاسترالي إلى 175 دولار للطن فوب بارتفاع 1 دولار للطن (0.6%).

(3) الذرة وفول الصويا

- ارتفعت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر إبريل 2016م إلى 164.5 دولار للطن فوب بارتفاع 0.4 دولار للطن (0.2%). وارتفعت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر إبريل 2016م إلى 343.7 دولار للطن فوب بارتفاع 2.3 دولار للطن (0.7%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- أظهرت بيانات التقرير الأسبوعي لوزارة الزراعة الأمريكية حول صادرات الحبوب الأسبوعية قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتصدير كمية 294.2 ألف طن من القمح الأسبوع الماضي مقابل 363.2 ألف طن الأسبوع السابق ومقابل 270 ألف طن (متوسط الأسابيع الأربعة السابقة) وبذلك تصل إجمالي الصادرات منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 21 يناير 2016م إلى 16.7 مليون طن مقابل 19.9 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 16%.

• الوضع في روسيا

- رفعت وزارة الزراعة الروسية توقعاتها لصادرات روسيا من الحبوب العام الحالي إلى 32.8 مليون طن مقارنة بـ 30 مليون طن عام 2015م. وفي سياق متصل صرحت المتحدثة باسم نائب رئيس الوزراء الروسي والمسئول عن وزارة الزراعة أن الاجتماع الذي عقد في التاسع والعشرين من الشهر الحالي لمناقشة المقترح المقدم من وزارة الزراعة بإلغاء أو تخفيض قيمة الضريبة المفروضة على صادرات القمح لم يسفر عن أي قرارات، وتشير توقعات اتحاد مصدري الحبوب إلى احتمال أن يبقى الوضع كما هو عليه فيما يتعلق بقيمة



هذه الضريبة، في حين تؤكد بعض المصادر بأنه سوف يتم عقد اجتماع جديد في الثالث من شهر فبراير المقبل لإعادة البت في هذا الأمر. يُذكر أن وزارة الزراعة الروسية قد تقدمت في وقت مبكر من هذا الشهر بمقترح لإلغاء أو تخفيض الضريبة المفروضة على صادرات القمح، وفرض ضريبة أخرى على صادرات الشعير والذرة بسبب ارتفاع أسعار لحم الخنزير بالسوق المحلي.

• الوضع في أوكرانيا

- أوضحت بيانات رسمية انخفاض محصول الحبوب في أوكرانيا الموسم الحالي 2016/2015م بنسبة 6.1% ليصل إلى 59.96 مليون طن مقارنة بـ 63.86 مليون طن الموسم السابق 2015/2014م، ويعزى انخفاض الحصاد بشكل رئيسي إلى تراجع محصول الذرة والذي انخفض بنسبة 18.5% ليسجل 23.2 مليون طن مقارنة بـ 28.5 مليون طن الموسم السابق نتيجة سوء أحوال الطقس، كما انخفض محصول الشعير بنسبة 8.5% ليسجل 8.3 مليون طن مقارنة بـ 9.1 مليون طن الموسم السابق، فيما ارتفع محصول القمح إلى 26.5 مليون طن مقارنة بـ 24.1 مليون طن الموسم السابق بارتفاع نسبته 9.9%.
- وفيما يتعلق بالصادرات تشير بيانات وزارة الزراعة الأوكرانية إلى قيام أوكرانيا بتصدير 24 مليون طن من الحبوب منذ بداية الموسم الحالي في (2015/7/1م) وحتى تاريخ 26 يناير 2016م ويتوقع أن تصل إجمالي الكميات المصدرة بنهاية الموسم الحالي إلى 36 مليون طن.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- خفضت المفوضية الأوروبية توقعاتها لمخزونات القمح الطري بدول الاتحاد الأوروبي بنهاية الموسم الحالي 2016/2015م إلى 15.8 مليون طن مقارنة بـ 17.6 مليون طن (توقعات سابقة)، إلا أنها لا تزال أعلى بـ 4.8 مليون طن مقارنة بمخزونات نهاية الموسم السابق 2015/2014م، وتشير البيانات إلى توقع زيادة صادرات القمح الطري إلى 29.1 مليون طن مقارنة بـ 27.9 مليون طن (توقعات سابقة)، وكذلك زيادة الطلب على القمح العلفي إلى 54.5 مليون طن مقارنة بـ 53.5 مليون طن (توقعات سابقة).
- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير 822 ألف طن من القمح الطري هذا الأسبوع لتصل بذلك إجمالي صادراته من المحصول منذ بداية الموسم الحالي في (2015/7/1م) إلى 14.8 مليون طن مقارنة بـ 16.4 مليون طن خلال الفترة



المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 12%. كما منح رخصاً لتصدير 147 ألف طن من الشعير لتصل بذلك إجمالي صادراته إلى 6.1 مليون طن مقارنة بـ 5.1 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 20%. وفي المقابل تم منح رخص لاستيراد 209 ألف طن من الذرة لتصل بذلك إجمالي الواردات إلى 8.3 مليون طن مقارنة بـ 5.2 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 60%.
- كما منح الاتحاد الأوروبي خلال هذا الأسبوع رخصاً لاستيراد كمية 58 ألف طن من القمح الأوكراني وذلك في إطار نظام الحصص المعفاة من الضرائب والتي تصل إجمالي الكميات المخصصة لها هذا العام إلى 950 ألف طن.

• الوضع في الأرجنتين

- رفع التقرير الشهري لمجلس الحبوب الدولي توقعاته لمحصول القمح في الأرجنتين الموسم الحالي 2016/2015م إلى 10.9 مليون طن مقابل 10.4 مليون طن (توقعات سابقة)، إلا أنه لا يزال أقل من محصول الموسم السابق 2015/2014م والمقدر بنحو 13.9 مليون طن، كما رفع توقعاته لصادرات الأرجنتين من المحصول إلى 7.2 مليون طن مقابل 5.5 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 5.4 مليون طن الموسم السابق .

• الوضع في البرازيل

- أوضح تقرير لشركة "AgRural" للاستشارات الزراعية اكتمال حصاد 4% من محصول فول الصويا في البرازيل للموسم 2016/2015م وذلك حتى تاريخ 29 يناير 2016م مقارنة بـ 6% خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق. وأشار التقرير إلى تقدم الحصاد بولاية "ماتو غروسو" أكبر الولايات المنتجة بفعل التحسن في أحوال الطقس على الرغم من تراجعته بنسبة 3% مقارنة بالموسم السابق.

• الوضع في الصين

- أظهرت بيانات مصلحة الجمارك الصينية ارتفاع واردات الصين من الذرة وبدائله لمستويات قياسية خلال عام 2015م مدعومة بانخفاض الأسعار العالمية، حيث ارتفعت واردات الذرة بنسبة 82% لتسجل 4.7 مليون طن مقارنة بـ 2.56 مليون طن خلال العام السابق واحتلت أوكرانيا المركز الأول بين الدول المصدرة للذرة عام 2015م بصادرات بلغت كميتها 3.85 مليون طن بموجب اتفاق قرض مقابل الحبوب بين الحكومتين، تلتها الولايات المتحدة



الأمريكية بصادرات بلغت نحو 461.8 ألف طن. كما ارتفعت واردات الصين من الشعير إلى 10.7 مليون طن مقارنة بـ 5.4 مليون طن العام السابق بارتفاع نسبته 98%، إلا أن المحليين والتجار يتوقعون انخفاض واردات الصين من هذه المحاصيل بنسبة تزيد عن 50% العام الحالي.

• الوضع في الهند

- اشترت إحدى الشركات الحكومية في الهند كمية 225.5 ألف طن ذرة صفراء من أوكرانيا في مناقصة عالمية أغلقت في وقت مبكر من الشهر الحالي بمتوسط سعر 192.78 دولار/طن C&F للشحن خلال شهري يناير وفبراير 2016م. وتعتبر الهند من الدول المصدرة للذرة وبصفة خاصة لدول جنوب شرق آسيا إلا أن تكرار موجة الجفاف الشديد والتي لم تتعرض لها البلاد منذ ثلاثة عقود تقريبا وزيادة الطلب المحلي ساهما في إعاقة الصادرات بشكل اضطر الحكومة للإعلان عن رغبتها في شراء نصف مليون طن من المحصول من الأسواق العالمية، وتعد هذه المناقصة هي الأولى منذ 16 عام ويتوقع التجار أن تطرح الهند في الأسبوع الأول من شهر فبراير المقبل مناقصة جديدة لشراء باقي الكمية.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• ارتفاع كمية واردات الحبوب بالجزائر بنسبة 11.2% عام 2015

- أظهرت بيانات رسمية ارتفاع كمية واردات الجزائر من الحبوب عام 2015م بنسبة 11.2% لتسجل 13.67 مليون طن مقارنة بـ 12.29 مليون طن العام السابق على الرغم من الجهود الحكومية المبذولة لتقليلها لتفادي أزمة نقص الإيرادات بسبب انخفاض الأسعار العالمية للبتروول. وتعزى الزيادة في كمية الواردات بشكل رئيسي إلى واردات القمح الطري والتي ارتفعت عام 2015م بنسبة 24% مسجلة 6.74 مليون طن مقارنة بـ 5.44 مليون طن عام 2014م. فيما سجلت فاتورة واردات الحبوب خلال عام 2015م انخفاضاً نسبته 3.1% حيث بلغت نحو 3.43 مليار دولار نتيجة انخفاض الأسعار بالأسواق العالمية. من ناحية أخرى بلغ إجمالي إنتاج الحبوب في الجزائر عام 2015م نحو 3.77 مليون طن مقارنة بـ 3.4 مليون طن العام السابق.

- وفي ذات السياق اشترت وكالة الحبوب الجزائرية كمية 150 ألف طن شعير علفي من فرنسا والمملكة المتحدة في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2016/1/27م بمتوسط سعر 175 دولار/طن C&F للشحن خلال شهر مارس 2016م.



- **رفض مصر لشحنة قمح فرنسي تزيد المخاوف بشأن الإمدادات لأكبر الدول المستوردة**
 - أدى رفض وزارة الزراعة المصرية لشحنة من القمح الفرنسي الأسبوع الماضي لاحتوائها على نسبة من فطر الإرجوت إلى تزايد المخاوف من قبل المتعاملين والتجار بشأن الإمدادات لأكبر دولة مستوردة للقمح على مستوى العالم. كما أثار هذا الأمر حالة من الغموض حيث أعلنت الهيئة العامة للسلع التموينية المسؤولة عن استيراد القمح من الخارج في وقت سابق أنها ستسمح للشحنات التي لا تتعدى فيها هذه النسبة 0.05% بعد التشاور مع المختصين في وزارة الزراعة، إلا أن الأمر يبدو محل نقاش وخلاف حتى الآن.

- **الأردن تشتري 100 ألف طن قمح صلب**
 - اشترت وكالة الحبوب الأردنية كمية 100 ألف طن قمح صلب اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2016/1/27م بمتوسط سعر 209 دولار/طن C&F للتوريد خلال شهر يونيو 2016م.

- **بنجلاديش تشتري 50 ألف طن قمح صلب**
 - اشترت وكالة الحبوب في بنجلاديش كمية 50 ألف طن قمح صلب (12.5% بروتين) اختياري المنشأ في ثاني مناقصاتها لشراء المحصول الموسم الحالي بسعر 215.87 دولار/طن CIF فازت بالمناقصة شركة ADM السويسرية. وتخطط بنجلاديش لزيادة الكميات المستوردة من القمح عالي الجودة الموسم الحالي إلى 950 ألف طن مقارنة بـ 300 ألف طن الموسم السابق لضمان تقديم الدعم المستحق للفقراء وللمحافظة على توازن الأسعار بالسوق المحلي.

- **إيران تهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح**
 - قال وزير الزراعة الإيراني خلال زيارته الأخيرة لباريس إن بلاده تهدف لتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح بحلول العام المقبل من خلال تحسين الإنتاجية واستخدام نظم الري الحديثة لمواجهة مشكلات نقص المياه، بينما ستواصل الاعتماد على واردات الذرة والشعير. وفي وقت سابق من هذا الشهر قالت مؤسسة التجارة الحكومية المسؤولة عن مشتريات الحبوب إنها تدرس خفض الاحتياطي الاستراتيجي من القمح بواقع 2 مليون طن لتحتفظ بـ 3 مليون طن فقط بهدف الحد من تكاليف التخزين.



- توقعات بانخفاض محصول الذرة في جنوب إفريقيا إلى أدنى مستوياته في عشر سنوات
 - خفضت الوحدة الحكومية لتقدير محاصيل الحبوب توقعاتها لمحصول الذرة في جنوب إفريقيا العام الحالي إلى 7.44 مليون طن مقارنة بـ 9.94 مليون طن العام السابق بسبب تعرض مناطق زراعته لموجة من الجفاف الشديد أدت إلى تراجع المساحة المزروعة منه إلى 1.99 مليون هكتار مقارنة بـ 2.65 مليون هكتار العام السابق، ويعد الحصاد المتوقع للعام الحالي هو الأقل منذ عام 2007م ومن المقدر أن يشتمل على 3.27 مليون طن من الذرة البيضاء و4.17 مليون طن من الذرة الصفراء.

- توقعات بانخفاض محصول فول الصويا في إندونيسيا إلى 1.2 مليون طن
 - خفض مسئول بوزارة الزراعة الإندونيسية توقعاته لمحصول فول الصويا في بلاده الموسم الحالي إلى 1.2 مليون طن مقارنة بـ 1.5 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة لانخفاض الأسعار العالمية.

• انخفاض أسعار النقل البحري

- استمرت أسعار النقل البحري العالمية في الانخفاض نتيجة لتراجع معدلات التجارة العالمية حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 287 نقطة مقابل 334 نقطة الأسبوع الماضي منخفضاً 47 نقطة بنسبة (14.1%). وانخفضت أسعار الشحن للمملكة بنسبة 1% فيما يتعلق بالشحن من موانئ البحر الأسود ورومانيا، في حين ارتفعت بنسبة 1% فيما يتعلق بالشحن من موانئ ألمانيا وثبتت فيما يتعلق بالشحن من موانئ فرنسا.

• ارتفاع سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- ارتفع مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 99.61 نقطة مقابل 99.53 نقطة الأسبوع الماضي، وارتفع اليورو أمام الدولار بنسبة طفيفة بلغت 0.37%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
+0.37%	1.079	1.083	



Wheat's Contracts Prices

Fob Price \$/Ton				
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	22-Jan-16	29-Jan-16	Change	Change %
Jan.016	215.2	216.2	1.0	0.5%
Feb.016	212.3	213.8	1.5	0.7%
Mar.016	212.3	213.8	1.5	0.7%
Apr.016	211.5	212.5	1.0	0.5%
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	22-Jan-16	29-Jan-16	Change	Change %
Jan.016	195.7	196.3	0.6	0.3%
Feb.016	195.7	196.3	0.6	0.3%
Mar.016	195.7	196.3	0.6	0.3%
Apr.016	195.6	198.4	2.8	1.4%
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	22-Jan-16	29-Jan-16	Change	Change %
Jan.016	230.4	231.5	1.1	0.5%
Apr.016	230.7	231.7	1.0	0.4%
Matif France (11-11.5 % Protein)	22-Jan-16	29-Jan-16	Change	Change %
Mar.016	177.2	177.4	0.2	0.1%
Germany Wheat	21-Jan-16	28-Jan-16	Change	Change %
Wheat A 13% PRO BLT	186.1	187.9	1.8	1.0%
TYPE B 12% PROTEIN.Han	173.2	173.8	0.6	0.3%

Corn's Contracts Prices

Fob Price \$/Ton				
Corn CBT-USA	22-Jan-16	29-Jan-16	Change	Change %
Jan.016	163.9	165.0	1.1	0.7%
Apr.016	164.1	164.5	0.4	0.2%



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	22-Jan-16	29-Jan-16	Change	Change %	
Jan.016	345.2	345.2	0.0	0.0%	
Apr.016	341.4	343.7	2.3	0.7%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
French Feed Barley	22-Jan-16	29-Jan-16	Change	Change %	
Jan.016	163.0	167.0	4.0	2.5%	
Australia Feed Barley	22-Jan-16	29-Jan-16	Change	Change %	
Jan.016	174.0	175.0	1.0	0.6%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports	22-Jan-16	29-Jan-16	Change	Change %	
Black Sea	11.7	11.6	-0.1	-1%	
Germany-Hamburg	12.4	12.5	0.1	1%	
French Atlantic	12.8	12.8	0.0	0%	
Romania	11.8	11.7	-0.1	-1%	